

جامعة تكريت

كلية التربية للبنات

قسم اللغة العربية

عنوان المحاضرة (علامات الاسم)

أ.د. ياسين عبد الله نصيف

... **علامات الاسم**

الأول: نحو ...

بِالْجُرِّ وَالتَّنْوِينِ وَالنَّدَا وَأَلْ وَمُسْنَدٍ لِاسْمٍ تَمَيِّزُ حَصَلَ

س1- ما علامات الاسم ؟

ج1- علامات الاسم ، هي :

1- الجرُّ ، ويشمل الجر بالحرف ، والإضافة ، والتبعية . وقد اجتمعت في البسمة* ونحو قولك :

مررت بغلام زيد الفاضل . فغلام : مجرور بالباء ، وزيد : مجرور بالإضافة ، والفاضل : مجرور بالتبعية ؛ لأنه نعت .

2- النداء ، نحو : يا زيد ، يا رجل .

3- أل ، نحو : الرجل ، الكتاب .

4- الإسنادُ إليه (الإخبار عنه) ، كالتاء في قمت . فالتاء مسند إليه ،

والفعل (قام) مسند ، ونحو : أنا مؤمن . فالضمير (أنا) مسند إليه

، ومؤمن مسند . فإسناد القيام إلى التاء دليل على اسمية (التاء) ، وإسناد

الإيمان إلى الضمير (أنا) دليل على اسميته .

5- التَّنْوِينُ : هو نون ساكنة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطأً لغير توكيد ، وهو أربعة أنواع :

أ- تنوين التَّمْكِينِ ، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المعربة ، كزَيْدٍ ، ورجلٍ .

ب- تنوين التَّنْكِيرِ ، وهو الذي يلحق آخر الأسماء المبنية ؛ للدلالة على تنكيرها، نحو: مررت بسيبويه وبسيبويه آخر . فسيبويه الأول معرفة ، والثاني نكرة ، والذي دلّ على تنكيره التنوين الذي لحق آخره ، ونحو: صَهٍ (أي : اسكت عن كل حديث) ، وإِيهِ (أي : زدني من كل حديث) .

ج- تنوين الْمُقَابَلَةِ ، هو الذي يلحق جمع المؤنث السالم ، نحو : مسلمات ، ومؤمنات ؛ فَإِنَّ التنوين فيه مقابل النون في جمع المذكر السالم ، نحو: مسلمون ، ومؤمنون .

د- تنوين الْعَوَضِ ، وهو ثلاثة أقسام :

أ- عوض عن حرف ، وهو التنوين الذي يلحق المنقوص عوضاً عن الياء المحذوفة في حالي الرفع ، والجر ، نحو: هذا قاضٍ ، ومررت بقاضٍ .

ب- عوض عن كلمة ، وهو التنوين الذي يلحق آخر (كلٍّ ، وبعضٍ) عوضاً عن المضاف إليه، كما في قوله تعالى : * (أي : كل إنسان) وكما قال الشاعر :

دَانَيْتُ أَرْوَى وَالِدِّيُونَ تُقْضَى ... فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا

(أي : فمطلت بعض الديون وأدّت بعضه) .

ج- عوض عن جملة : وهو التنوين الذي يلحق (إذ) عوضاً عن جملة تكون بعدها ، كقوله تعالى : * أي : حين إذ بلغت الروح الحلقوم .
وزاد بعضهم تنوين الترم ، وهو الذي يلحق القوافي المطلقة بحرف علة .
والتنوين الغالي ، وهو الذي يلحق القوافي المقيدة .
فالترم ، كقول الشاعر :

أَقْلِي اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَنُ ... وَقُولِي إِنَّ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَنُ

الشاهد : العِتَابَنُ ، وَأَصَابَنُ . وجه الاستشهاد : أدخل الشاعر عليهما في الإنشاد تنوين الترم وآخرهما حرف علة ، وهو الألف ، ويسمى ألف الإطلاق ؛ لأن القافية التي آخرها حرف علة تُسمى مُطلقة .

وأما الغالي - وقد أثبتته الأخفش - كقول الشاعر :

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرَقْنَ ... مُشْتَبِهِ الْأَعْلَامِ لَمَاعِ الْخَفَقْنَ

الشاهد : الْمُخْتَرَقْنَ ، وَالْخَفَقْنَ . وجه الاستشهاد : أدخل التنوين

عليهما ، مع اقترانهما بأل ، وسُكِّنَا ؛ لأجل الوقف ، والأصل

أنهما مجروران بالكسرة : الْمُخْتَرَقْنَ ، وَالْخَفَقْنَ . وهذه القافية تسمى

مقيدة ؛ لأن آخر الكلمة في آخر البيت حرف صحيح ساكن .

س2- ما رأي ابن مالك في تنوين الترم ، والغالي ؟ وبم اعترض عليه

ابن عقيل ؟ وما الردُّ على هذا الاعتراض ؟

ج2- يرى ابن مالك أن تنوين الترم ، والتنوين الغالي من خصائص

الاسم ، ويعارضه في ذلك ابن عقيل فهو يرى أنهما يكونان في الاسم ،

والفعل ، والحرف . ويؤيد رأي ابن عقيل الشاهد السابق (المخترق ،
والخفي)؛ لأن الشاعر أدخل عليهما التنوين مع اقترانهما بـأل ، ولو كان
هذا التنوين مما يختص بالاسم لم يلحق الاسم المقترن بـأل .
ويؤيده كذلك قول الشاعر :

أَزِفَ التَّرْحُلُ غَيْرَ أَنَّ رِكَابَنَا ... لَمَّا تَزُلْ بِرِحَالِنَا وَكَأَنَّ قَدْنُ
والشاهد فيه : دخول التنوين على الحرف (قَدِ) وهذا يدلّ على أن
تنوين الترم لا يختص بالاسم .

(م) ويُردُّ على هذا الاعتراض بأن تسمية نون الترم ، والنون التي
تلحق القوافي المطلقة (تنويناً) إنما هي تسمية مجازية ، وليست من
الحقيقة التي وضع لها لفظ التنوين .